

(الحلقة-91- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان: (حق تقرير مصير الشعوب)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مَبْدَأُ رَاسِخٌ فِي الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ وَمِيثَاقِ
الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ، بِحَيْثُ يُعْتَبَرُ مِنْ الْحُقُوقِ
الْأَسَاسِيَّةِ لِلشُّعُوبِ فِي اخْتِيَارِ وَضْعِهَا
السِّيَاسِيَّ بِحُرِّيَّةٍ كَامِلَةٍ، وَالسَّعْيُ لِتَحْقِيقِ
التَّنْمِيَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْثَّقَافِيَّةِ
وَالْإِدَارِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِهَا، دُونَ تَدَخُّلَاتٍ خَارِجِيَّةٍ
مِنْ أَىِّ دَوْلَةٍ أَوْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الدُّوَلِ مَهْمَا
كَانَتْ. وَيَتَضَمَّنُ هَذَا الْحَقُّ أَيْضًا أُمُورًا
مُهْمَةً أُخْرَى تَتِمَثَّلُ فِي الْحَقِّ الْمُطْلَقِ بِطَلَبِ
الْاِسْتِقْلَالِ التَّامِّ أَوْ اخْتِيَارِ نِظَامِ الْحُكْمِ الذَّاتِيِّ،
أَوْ حَتَّى الْاِتِّحَادِ الْفِعْلِيِّ مَعَ دَوْلَةٍ ثَانِيَةٍ، مَعَ
التَّصَرُّفِ الْكَامِلِ بِالثَّرَوَاتِ وَالْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ
لِتَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الْمُنَشُودَةِ.